

الحرم الإبراهيمي بالخليل - فلسطين " دراسة معمارية فنية "
الفنون والعمارة بالحرم الإبراهيمي
(الخليل - فلسطين)
في القرن العشرين

The Ibrahimi Mosque in Hebron - Palestine "Architectural Architectural Study"

Arts and Architecture in Haram Ibrahimi
(Hebron - Palestine)
In the twentieth century

الباحث/ حسن عبد الله حسن مهنا
hassanawy.mhanna@gmail.com

ملخص

إن مدينة الخليل هي إحدى المدن التي لها أثرها في نفوس المسلمين عامة وشعب فلسطين خاصة ، ذلك لما لها من أهمية تنبع من كونها مدينة عربية تاريخية في دولة عربية إسلامية ، هي دولة فلسطين الحبيبة التي بها المسجد الأقصى الشريف ، أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ، فضلاً عما تمتاز به من طابع معماري وفن إسلامي فريد ، من الأهمية بمكان تسليط الضوء على مدينة الخليل بوجه عام والحرم الإبراهيمي بوجه خاص وتوثيقه كمعلم من معالم دولة فلسطين الحبيبة ، لذا فقد جعلته موضوع دراستي .

توجهت إلى دراسة الحرم الإبراهيمي الشريف وذلك لما يحتويه من معلومات وقيمة لكل عربي بوجه عام ومسلم بوجه خاص فهو يحوي العديد من مقابر الأنبياء وهم سيدنا إبراهيم عليه السلام وسيدنا إسحاق عليه السلام وسيدنا يعقوب عليه السلام كما يحوي أيضاً مشهد لقبر سيدنا يوسف عليه السلام .

إن من ينظر إلي الحرم الإبراهيمي من الخارج يلاحظ تنوع مكوناته سواء من حيث حجم الأحجار المستخدمة في البناء أو من حيث الطراز ، ولعل جوهر البناء فيه هو الحير .

بناؤه متين ومحكم " يفني الدهر ولا يفنى ... لم يذهب منه قلامة ظفر ولم يتصدع ولم يختل ولا تغير ظاهراً أو باطناً " .

وقدمت بالحديث في هذا البحث عن وصف دقيق لمحتويات الحرم الإبراهيمي الشريف .

فتناولت الحديث عن عمارة الحير ، ثم انتقلت إلى وصف المئذنتان وتوجهت إلى وصف أسطح المسجد الإبراهيمي ، ثم تناولت الحديث عن مدخل المسجد ، ثم قدمت بوصف ساحات الحرم الإبراهيمي ، ثم انتقلت بذكر مصادر المياه في الحرم الإبراهيمي ، ثم توجهت إلى وصف المصلي من الداخل ، وتحدثت عن المحراب ، ثم تناولت الحديث عن المنبر ، بالإضافة إلى الحديث عن مداخل الغار الشريف ، ثم تحدثت عن دكة المؤذنين ، ومن ثم انتقلت إلى مشاهد القبور في الحرم الإبراهيمي الشريف .